اي زيد في لحمه اي زاد الله لحم الحمه وكثرته كذا في حواشي سم علي الحفيد اعترضنا علي الشارح الحفيد ان الباسية اي رمي الي الوقايع بسبب كثرة لحمه حسامة اي سمن وبالة اي عظم وضخامة وغلظ وهو ملة الاسلام من اضافة الاعم الي الاخص قال المص اي في الايضاح فالاستعارة اي مطلقا لا التحقيقية فقط ما تضمن لخ اي ما افاد ذلك بواسطة القرينة وكتب ايض قوله ما تضمن لخ المفهوم منه انه لا يصح تشبيه معناها بمعنى مجازي لانه ليس ما وضع له وهو ظاهر ان لم يصر حقيقة عرفية بالشهرة اهع ق وهذا اولي من قول المطول وقد افاد هذا التعريف ان اللفظ لا يستعار من المعنى المجازي وان كان مشهورا فيه اه فعلي هذا لخ هذا تفريع علي التعريف واشارة الي ابطال قول من قال الاستعارة اجرا المشبه به علي المشبه اطلاقا او حملا بحذف الاداة لخ علي قوله والمراد بمعناه ما عني باللفظ حتي يتوهم ركاكته لدلالته علي انه لولا ارادة ذلك المراد لم يخرج ما ذكر مع خروجه قطعا علي كل حال كذا في الفنري خروج من تفسيرها ويخرج ايض نحو رايت به اسدا فانه ليس استعارة ولا تشبيها بل هو تجريد وسياتي الكلام عليه اه يس وان تضمن تشبيه شي به لكن ذلك الشي ليس معنيا به وذلك اي خروج ما ذكر لاستحالة تشبيه الشي بنفسه قال في الاطول فيه نظر لانه لا يتم في اللفظ المشترك لانه لو تضمن تشبيه معناه بما وضع له لا يجب فيه ان يكون معناه غير الموضوع له للزوم تشبيه الشي بنفسه لانه لا يلزم فيه ذلك لتعدد ما وضع له اه قال يس ويمكن ان يجاب عن النظر بان المشترك موضوع باوضاع متعددة فهو من حيث وضعه لمعنى يكون ما عداه غير ما وضع له من حيث ذلك الوضع وان كان موضوعا له بوضع اخر على انه ما لخ تفرق اي فهو خارج من المقسم فلا يحتاج في اخراج ما ذكر الي كون التشبيه تقتضي التغاير بين المعنى المراد وما وضع له وفيه بحث اي فيما قاله المص في الايضاح وقد ضعف السيد هذا البحث بما تكفل برده ارباب الحواشي فالوجه مع الش انه مستعمل اي وجعلها يزعم الخصم وقوله بل في معنى الشجاع اي بل المختار ويبعد انه مستعمل في معنى الرجل الشجاع فالش لا يمنع جواز ان يكون مستعملا فيما وضع له وان يكون التركيب من باب التشبيه البليغ بان يكون سوق الكلام لاثبات شبه زيد بالاسد بل في معنى

الشجاع

الشجاع فيكون مجازا فان قلت المجاز مشروط بوجود القرينة المانعة عن ارادة الحقيقة ولا قرينة هاهنا قلت بل الحمل هاهنا قرينة لا يقال للدلالة في الحمل علي ذلك الجواز ان يراد الموضوع له وتقدر الاداة لانا نقول بل يكفي في القرينة ما هو الظاهر ونسخ الكلام بالتقدير مما لا يلتفت اليه واعلم انه ليس المراد بمعنى الشجاع صورته الذهنية من حيث وجودها وحصولها في الذهن اذ لا يصح تشبيهه بالاسد قطعا مع انه معتبر في الاستعارة بل الذات المبهمة المشبهة بالاسد وتعلقه الجار بالاسد علي هذا باعتبار انه انما يطلق علي تلك الذات ملحوظة مع ذلك الوصف وكان الوصف جزء مفهومه المجازي بقي الكلام في ان قولك زيد اسد مسوق لاثبات شبه زيد بالاسد او لاثبات ان زيدا هو تلك الذات المشبهة بالاسد فان كان الاول فهو تشبيه قطعا ولا مجاز في الاسد وان كان الثاني فهو استعارة علي ما حققه الش ولا فرق بين قولك زيد اسد واسد زيد وان ادعاه السيد اه فنري فيكون مجاز الاستعماله في غير ما وضع له وقوله واستعارة لان علاقته المشابهة وكتب ايض قوله فيكون مجازا الاولا يقال فيه جمع بين الطرفين والمجاز يجب فيه حذف المشبه لانا نقول المشبه رجل شجاع ولم يذكر وقد ذكر لفظ المشبه به مكانه واخبر بمعناه عن زيد واما زيد فليس مشبها الا من حيث كونه من افراد الرجل الشجاع وتلك الحيثية لم يخبر عنه واما من حيث كونه شخصا معينا بهذا العلم فليس مشبها فالمنقول له الاسد رجل شجاع اي ذات معروضة للشجاعة قال في المطول وتحقيق ذلك انا اذا قلنا في نحو رايت اسدا يرمي ان اسدا استعارة فلا نعني انه استعارة عن زيد اذ لا ملازمة بينهما ولا دلالة عليه وانما نعني انه استعارة عن شخص موصوف بالشجاعة فقولنا زيد اسد اصله زيد رجل شجاع كالاسد فحذفنا المشبه واستعملنا المشبه به في معناه فيكون استعارة ويدل علي ما ذكرنا لخ اعترضه السيد بانه يجوز التعلق بالاسد المستعمل في معناه المجازي باعتبار وصفه اعني الشجاعة يجوز تعلقه بالاسد المستعمل في معناه الحقيقي باعتبار لازمه المشهور اعني الشجاعة والجواب من وجهين الاول انه وان صح ان يجعل الاسد المستعمل في معناه الحقيقي عاملا باعتبار ملاحظة معنى الشجاعة معه كان عمل الاسد المستعمل في معناه المجازي بهذا

Copyright © King Saud University